

حصاد يوم الأربعاء (2/11/2011): معركة جديدة واحتلال جديد، وحمص ماتزال صامدة...

homsrevolution.wordpress.com/2011/11/03/حصاد-يوم-الأربعاء-2112011-معركة-جديدة-واحتلال/

By homsrevolution

11/03/2011



كعادتنا في كل ليالي حمص الغالية، لم يتوقف سماع إطلاق النار العشوائي في عدة مناطق من مدينة حمص.

ومع الصباح بدأت عمليات الاقتحام والانتشار لمجرمي الأمن والشبيحة برفقة مدرعات مرتزقة الجيش للعديد من الأحياء، كوادي السايح وسوق الهال، وإطلاق نار كثيف في كرم الزيتون ودير بعلبة وباب السباع وشارع القاهرة وحاجز البياضة و الجنائفة القديمة و البريد في البياضة كما دخلت المدرعات حي الخالدية مع إطلاق نار كثيف في الحي.

وبدأت حملة تفتيش ومداهمات في حي الخضرة بمحاصرة الحي من كافة النواحي وتجمع الجيش والشبيحة من جانب الجيش الشعبي.

وقد سادت حالة هلع وخوف بين الناس في سوق الناعورة والأسواق المحيطة به نتيجة اطلاق نار من جهة سوق الحشيش مما أدى الى هروب الناس وإغلاق كافة المحال التجارية، كما تم إغلاق الطريق المؤدية إلى قيادة الشرطة واستنفار عناصر الأمن في تلك المنطقة.

واستمر اليوم أيضا انتشار القناصة على أسطح بعض الأبراج في حي التوزيع الإجباري، مما أدى لنزوح عدد كبير من العائلات هناك. كل ما سبق ترافق مع سماع صوت تحليق الطيران الحربي في كثير من أحياء المدينة.

وقد رد أبطال الجيش السوري الحر بتدمير مدرعة عند مسجد سعيد بن عامر في حي النازحين، والتصدي للمهاجمين في عدة نقاط من المدينة.

الحولة:

وفي تصعيد جديد للحملة البربرية على الأهل في الحولة تم قتل تسعة أشخاص بدم بارد في الليلة الماضية في معمل كاساندرنا للمناديل (المحارم) وتم التمثيل بجثتين من القتلى، وقد حصلت هذه المجزرة على مرأى و مسمع عناصر الحاجز الأمني الذي يبعد 300 متر عن المعمل.

وتم لاحقا تشييع الشهداء وسط غضب جماهيري عارم، و حضور شعبي كبير، ترافق مع انتشار أمني كثيف للكتائب الأمنية والشبيحة حول دوار الحرية وعلى امتداد طريق تلدو – طلف بعد التشييع والاستنفار التام لجميع أهالي المنطقة بعد المجزرة التي وقعت.

اليوم الأول في معركة بابا عمرو الثامنة:

بدأت العملية العسكرية – الأمنية على حين الغالي باباعمر و بحملة مداهمات وتفتيش في منطقة البساتين مع إطلاق نار كثيف جدا. وتساعد الوضع ليصبح قصفا مدفعيا من المدرعات، واستخدام كثيف لرشاشات المدرعات، وكان القصف عشوائيا أدى لسقوط شهيدين على الأقل وعدد كبير من الجرحى الذين لم يتمكن أحد من إسعافهم. ولم يتمكن الأهالي من الفرار من الحي بسبب الحصار الخانق والاستهداف المتعمد لمن يتحرك في الشوارع.

فترة العصر والمساء:

وفي الساعة الرابعة والنصف، قبل صلاة المغرب، انطلق الأبطال في حي الغوطة في مظاهرة طيارة هتفت لباعمر و للمطالبة بإعدام الرئيس.

وانطلقت كالعادة المظاهرات المسائية في مختلف مناطق المدينة والمحافظه، ففي المدينة خرجت أحياء الخالدية، البيضاء، دير بعلبة، كرم الزيتون، باب الدريب، الغوطة، الوعر، باب هود، الإنشاءات، القرابيص، جورة الشياح، القصور، جوبر، وهتفت جميعها للأهل الأحياء في باعمر و.

وغابت للأسف مظاهرة باعمر و نظرا لشدة القصف في الحي.

أما في بقية المحافظة، فخرجت تدمر والحولة.

ومن الناحية العسكرية في داخل، هدأت الأوضاع قبيل المغرب بعد إعلان موافقة النظام المجرم على مبادرة وشروط المبادرة العربية في دليل جديد يؤكد أن النظام هو الجانب الذي يصعد العمل العسكري ويوقفه على مزاجه، وهذا لم يمنع حصول عمليات إطلاق نار خفيف اشتدا أحيانا في بعض الأحياء كباب السباع في تحذير لأهالي حمص الأبطال الذين بدؤوا يتهايمسون جميعا: عالساعة عالساعة عالساعة....